

حين غفوة

نسجت أحلامي بين
راحتي الشمس والقمر
بخيوط الصباح الحاني
لحن يشدوه عودًا بلا وتر
يأتي المساء مستترًا
تتوه خيوط حلمي المنتظر
تتشابك مع مدارات النجوم
تبللها حبات المطر
تتوارى الشمس خجلًا
ينفض السامر والسمر
تراودني أضغاث أحلامي
حين غفوة على عتبات السهر

تناوئني خيالاتٍ وتحتلني
سنبلات ياباسات وخضر
ما بين طيف حاضر غائب
وحنين أسر قد حضر
أمنيات ترحل نحو الأفول
عسى يجيئها القدر